

مشاريع مؤسسة القدس لدعم المدينة المقدسة

كما أشار البيان إلى ضرورة «تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية ودعم انتفاضة الأقصى المباركة، والتفكير بالوسائل الكفيلة بتفعيلها وتطويرها». كما حث مجلس أمناء القدس «المؤسسات الدولية المعنية بحقوق الإنسان وبالتراث الإنساني التدخل لوقف الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان في فلسطين المحتلة، ولوضع حد للإجراءات الصهيونية التي تستهدف المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس».

أعلن المؤتمر الثالث لمؤسسة القدس، في دورته التي عقدت تحت اسم الشهيد أحمد ياسين وعبد العزيز الرنتيسي، البدء في تنفيذ الدفعة الثانية من مشروعات الدعم للشعب الفلسطيني وعددها عشرون مشروعاً بكلفة أربعة ملايين يورو «حسب أولويات واحتياجات أهلنا في الداخل». وتتوزع المشاريع على الجوانب التربوية والاقتصادية ودعم المؤسسات العاملة والهيئات الاجتماعية وترميم الأماكن المقدسة.

وجاء هذا الإعلان خلال انعقاد مجلس أمناء مؤسسة القدس في العاصمة اللبنانية بيروت ما بين ٥-٧ أيار/مايو ٢٠٠٤، برعاية فخامة رئيس الجمهورية العماد إميل لحود، وبحضور مائة وخمسين شخصية من ثلاثين دولة تمثل العديد من الاتجاهات السياسية والعسكرية والأكاديمية والمرجعيات الدينية وممثلي الأحزاب والهيئات والقوى اللبنانية والفصائل الفلسطينية ومؤسسات المجتمع الأهلي العربي والإسلامي. وألقيت في حفل الافتتاح كلمات شددت على ضرورة دعم مدينة القدس وحماتها من الأخطار التي تتهددها.

ومع بدء جلسات العمل توزع المجتمعون إلى لجان ناقشت دور مؤسسات المجتمع المدني وسبل حماية المقدسات ووسائل تنمية الموارد المالية ودور الإعلام وواجب العلماء والمثقفين.

البيان الختامي للمؤتمر أكد على «التمسك بالحقوق الوطنية الكاملة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة، وفي إقامة دولته الوطنية عاصمتها القدس، وحقه في المقاومة بكافة أشكالها حتى تحقيق أهدافه في استعادة وطنه حراً مستقلاً، وبكامل حدوده التاريخية».



طائرات إسرائيلية تغتال ثلاثة مقاومين في نابلس

تناثرت خارج السيارة. وقال شهود عيان قبل الانفجار بخمس دقائق كانت طائرات «إف ١٦» تحلق في سماء نابلس وهرع السكان إلى الشارع. بعد ذلك بخمس دقائق سمعوا انفجار السيارة. وأضاف الشهود أن «أجساد الشهداء تحولت إلى أشلاء تناثرت في المكان من شدة الانفجار الذي أصاب عدداً من المواطنين، ووصفت المصادر الطبية جراحهم ما بين خطيرة ومتوسطة، كما لحقت بعض الأضرار بالمنازل المحيطة».

اغتالت طائرات حربية إسرائيلية ثلاثة مقاومين في مدينة نابلس بالضفة الغربية. وقالت كتائب القسام في بيان لها «أقدمت الطائرات الصهيونية - أمريكية على قصف سيارة كان يستقلها كل من القائد القسامي سعيد القطب والقائد القسامي سعد زامل عليان والشهيد سعد عدنان غزال من كتائب الأقصى». وشدد البيان على أن الرد القسامي على جرائم الاحتلال أت لا محالة في الوقت والمكان المناسبين. وقالت مصادر طبية إن أشلاء الشهداء

تمهيد صهيوني لمنع ترميم الحرم القدسي

صدرت إشارات عن سلطة الآثار في الكيان الصهيوني تفيد بالسعي نحو منع ترميم الحرم القدسي الشريف بذريعة وجود أخطار تهدد الحائط الشرقي له. وأشارت سلطة الآثار الصهيونية إلى أنها لا تملك معلومات عما تقوم به السلطات الإسلامية المشرفة على الحرم من إجراءات، في تلميح إلى تصوير هذه الإجراءات بأعمال خطيرة على الحرم تمهيداً لمنعها. وحذر مدير عام سلطة الآثار الإسرائيلية، شوكي دورفمان، خلال جلسة عقدتها لجنة الداخلية البرلمانية، يوم الثلاثاء ١٨/٥/٢٠٠٤ من «الخطر الذي يتهدد الحائط الشرقي للحرم القدسي».



وقال دورفمان إن سلطة الآثار قامت بعد الهزة الأرضية التي ضربت (إسرائيل) ودولاً مجاورة قبل بضعة أشهر، بعملية مسح للحائط الشرقي للحرم القدسي واكتشفت حدوث تحركات جراء الهزة بعدة سنتيمترات في أماكن مختلفة في الجدار. وأضاف دورفمان أن سلطة الآثار تعتقد بأن لديها صورة عامة عن مشاريع البناء في الحرم القدسي، لكنه أضاف: «لا يمكنني في الوقت ذاته التمهيد بأننا نعرف كل شيء. لا أعرف ماذا يجري في ساعات الليل ولا أعرف ماذا يحدث في (اسطبلات سليمان) المصلّى الروائي».

وآدى المشاركون في الجلسة أن المسلمين ينوون إجراء ترميمات واسعة النطاق في الحرم القدسي وأن الحرم القدسي مهم. وأضافت الدكتورة أيليت مزار، من لجنة منع هدم الآثار في الحرم القدسي، أنه «لا يوجد رقابة حقيقية على ما يجري في الحرم القدسي»، وتابعت تقول: «إننا نشهد مؤخراً تحركات عربية من أجل إجراء إصلاحات وترميمات واسعة النطاق في الحرم القدسي باستثمار يصل إلى ٦ ملايين دولار».